

الحرفية نفاذ أسوارها

(٢)

إذا ذمعة ، ،
سقطت في صحاري الغضب
شربتها الرياح
ولكنها قصب للرياح
إذا سقطت ..
في اصول الشجر

(٣)

أعدني لعينيك ..
اني أحب سماع الحقيقه
لقد خنقتني غيوم المداخن ..
مفتوحة في عراء الطيور
وأعشاشها مقلقه
سحيا معا في الطريق
نجوع
ونعري
ونبكي معا في الطريق
ولكننا أبدا ..
لن نموت
ستزرعني النظرة المشتهاة ..
هنا .. وهناك ..
وخلف البيوت
حديثه

عادل العامل

الكوت (العراق)

(١)

جدور الحقول القديمه
تمود خلال الجذور الجديدة ..
بعد الشتاء
وذلك النخيل الذي اجتثه الخوف
(خوف الثعابين ، ،
لا خوفنا نحن أطياره العائده)
سيمتد تحت الرؤوس المدلاة ..
تحت السماء
لنا .. غابة من جسور وماء
فمختارة (✘) الزنج ..
قلب الحديقه
وأسوارها ..
عربات الرجال

●

قديم هو الموت ..
فوق الفرات الذي امتلات ضفتاه ..
امتلاء تفجر صوت المغني ..
بأزهاره ..
والدموع
ولكن بين القلوع
وبين الجذور القديمه
سيبقى أعتلاء الضفاف البعيدة ..
أغنية الكادحين .

(✘) المختارة - عاصمة ثورة الزنج بقيادة علي بن محمد .

رحلة الشروق والغروب ، وهبات الهواء في فضاء الحقول تطوحها
لكنها أبدا لم تنحن .

عندما صعدت الدرجات السبع ودلفت يمينا سبقتني أحدهم .
كانت الليلة شديدة البرودة . وفي ذلك الوقت اشتد مواء القط
واندفع يلوح المر الصخري في هياج بدائي يخمش الابواب ويسدور
متحنزا .

كان الصقر الذي أستاذس بصوته كل ليلة فاردا جناحيه قرب
النجوم . دار حول المذنة الصامتة والقباب العالية .. انقض على
المر الصخري وهو يطلق صيحة اقشعر بدني لها وأنا جالس امام
الرجل الذي لا يأتي الا بالخوف .. كان يتفحصني بمينييه الثاقبتين .
الصقر على المر .. وعينا الرجل تمكسان وهجا خاطفا .. القط
يدور ويطارذ ظلام الليل . أشياء مفزعة تتلاحق ، سرداب محفور
في الارض ، أجنحة تنظير مجهولة .. أحاول الهروب من العينين
بلا جدوى .. الصقر يشرع مخالبه الى الامام ، الخالب تقبض على
وجه القط الاسود ، والنتقار المقوس يسهل العينين الصقراوين .

سعيد الكفراوي

(القاهرة)

- كما ترى .

- استعد مطلوب فوق .

قالها ثم انسحب من الحجرة وتبعه الانان .. حطت على صدري
كل مخاوف العالم وهبت رياح آتية من أقيية عفتة رطبة .

كان منتصف الليل شديد الظلمة ، وظل الخفاش المحتضن
الحائط يتحفز للطيران . بدا البناء في تلك الساعة هائل الجرم ..
تذكرت القلاع المهملة على شواطئ البحار ، والامواج تحدث بجدرانها
فراغات ، وتطمبها بصوت مخيف .. كانت أشياء كثيرة في الليل
تتعثر وتضيق .. بجوار العيطان تزحف حيوانات وحشرات سامة ..

أحكمت معطفي حول رقبتني .. عندما خطوت خارج الباب كانوا
يقفون صفا واحدا .. سرت في المر .. ثمانني اقدام تتحرك ،
قدمان تنقلان خطوهما في وجل مرتعش كضوء مخنق والصوت يعن
في رأسي : تلك الجمعة لماذا هي يتيمة يا جدتي ؟ وجدتي لمساذا
لم تعشري على قبره ؟ والرجال الذين راحوا لماذا لم يودوا ؟
والا وصلت منتصف المر كانت زهرة عباد الشمس ذات التويج
الاصفر مشدودة دائما بالخيوط الذهبية ، تتبع مسار الشمس في